

بحار الأنوار

[71] شكراك معقود بايماني * حكم في سري وإعلاني عقد ضمير وفم ناطق * وفعل أعطاء وأركان فقلت: هذا أعز الأئمة الامير أحسن من الاول، فقال: أحسن منه ما سرقت منه، قلت وما هو ؟ قال: حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح بنيسابور، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى الكاظم قال: حدثني أبي جعفر الصادق، قال: حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدثني أبي علي السجاد، قال: حدثني أبي الحسين السبط، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الايمان عقد بالقلب ونطق باللسان، وعمل بالاركان، قال: فعدت إلى أبي العباس بن الفرات فحدثته الحديث فانتسخه. قال أبو أحمد: فكان أبو الصلت في مجلس أخي بنيسابور، وحضر مجلسه متفقهة نيشابور وأصحاب الحديث منهم، وفيهم إسحاق بن راهويه فأقبل إسحاق على أبي الصلت فقال: يا أبا الصلت أي إسناد هذا ما أغربه وأعجبه ؟ قال: هذا سعوط المجانين الذي إذا سعط به المجنون برأ باذن الله تعالى. قال أبو المفضل: حدثت على أبي علي ابن همام عما تقدمه من حديثه عن أبي أحمد وسألني في الحديث الثاني أن امليه عليه من أجل الزيادة فيه والشعر فأمليته عليه (1). بيان: قوله " برا " يمكن أن يقرأ بضم الباء وكسرهما " على إضافة " أي ضيافة والمعنى كان عنده أضياف كثيرون (2) قوله " ما سرقت منه " كأن المعنى ما أخفيته منه ولم أذكره له، والان أذكره، وكأنه سماه سرقة إشارة إلى أنه لما كان قابلاً لسماع هذا الحديث ولم أذكره له فكأنني سرقت منه، ويمكن أن

(1) أمالي الطوسي ج 2 ص 65 و 66. (2) في المصدر " على اضافة " وهو المناسب لما بعده، يقال: أضاق الرجل اضافة: ذهب ماله وافتقر.